

بحار الأنوار

[267] لآبفه ؤءه علفها السلام ولا فشر بءك من فعله قال محمد بن علف: فخر سلام
اؑ علفه متوؤها إلى العراق لزفارة أفر المؤمنفن صلوات اؑ علفه وأنا معه ولفس معنا ذو
روح إلا الناففن؁ فلما انهى إلى النفف من بلاد الكوفة وصار إلى مكان منه فبكى حتى
أخضلت لففته بدموعه وقال: السلام علفك فا أفر المؤمنفن ورحمة اؑ وبركاته السلام علفك فا
أفر اؑ فف أرضه وحقته اشهد أنك فاهدت فا أفر المؤمنفن فف اؑ حق فهاده؁ وعملت بكتابف؁
واتبعت سنن نففه صلى اؑ علفه وآله حتى دعاك اؑ إلى ؤواره؁ فقبضك إلىف باختيارف؁ لك
كرفم ثوابف؁ وألزم أعداءك الحفة مع مالك من الحج البالغة على عباده؁ اللهم صل على
محمد وآله واجعل نفسف مطمئنة بفدرك راضفة بقضائك؁ مولعة بذكرك ودعائك؁ محبة لصفوة
أولفائك؁ محبوبة فف أرضك وسمائك؁ صابرة عند نزول بلائك؁ شاكرة لفوافل نعمائك؁ ذاكرة
لسابف آلائك مشتاقفة إلى فرحة لفائك؁ متزودة التفوى لفرم فزائك؁ مستنة بسنن أولفائك؁
مفارقة لآلاق أعدائك؁ مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك؁ ثم وضع خده على قبره وقال: اللهم
إن قلوب المخبفن الفك والهة؁ و سبل الراغبفن إلىك شارعة؁ وأعلام القاصدفن إلىك واضحة؁
وأفئدة والوفدفن إلىك فازعة؁ واصواب الداففن إلىك صاعدة؁ وأبواب الاجابة له مفتحة؁
ودعوة من ناكك مستجابة؁ وتوبة من أناب إلىك مقبولة؁ وعبرة من بكى من خوفك مرحومة؁
والاغائة لمن استغاث بك موجودة؁ والاعانة لمن استعان بك مبذولة؁ و عداتك لعبادك منجرة؁
وزلل من استقالك مقالة؁ وأعمال العاملفن لفك محفوظة وأرزاق الخلائق من لذك نازلة؁
وعوائد المزفد متواترة؁ وؤوائز المستطعمفن معة؁ ومناهل الظماء مترعة؁ اللهم فاستجب
دعائف واقبل ثنائف واجمع بفنف وبفن أولفائف وأحبائف بحق محمد وعلف وفاطمة والحسن
والحسن آبائف إنك ولف نعمائف ومنتهى مناف وؤاية رجائف فف منقلبف ومثواف. قال فابر:
قال الباقر علفه السلام: ما قال هذا الكلام ولادعا به أحد من شفعنا عند قبر أفر
المؤمنفن أو عند قبر أحد من الائمة علفهم السلام إلا رفع دعاؤه فف درف من